

## عقوق الوالدين

**المستوى:** الرابع التوسط **الميدان:** القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف **الأستاذة:** درادرة لبنى **المادة:** تربية إسلامية **المورد المعرفي:** عقوق الوالدين **المؤسسة:** متوسطة 20 أوت 55 سطيف .

**الضمانة الختامية:** يساهم في تماسك المجتمع من خلال أداء الواجبات نحو الأسرة .

\* ممارسة الأخلاق الحسنة .

\* يعرف فضل الوالدين ومكانتهما في الإسلام .

\* يعرف مخاطر عقوق الوالدين .

**الوسائل المستخدمة:** كتاب التلميذ .

التقويم	أنشطة التعليم:	الوضعيات								
يستذكر	- التذكير بوفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - .	<b>وضعية الانطلاق:</b>								
- يقرأ بتمعن ويصحح القراءة	<p><b>السند:</b> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ قَالَ: : ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: عَقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ . قُلْتُ : وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ : الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرَأٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ . [رواه البخاري]</p> <p>❖ شرح المفردات :</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>شرحها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الكبائر</td> <td>تعني كل معصية أو ذنب حدّد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر....</td> </tr> <tr> <td>عقوق</td> <td>العصيان والجحود، صدور كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر</td> </tr> <tr> <td>الغموس</td> <td>هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتّي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار، وفعل للمبالغة</td> </tr> </tbody> </table>	الكلمة	شرحها	الكبائر	تعني كل معصية أو ذنب حدّد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر....	عقوق	العصيان والجحود، صدور كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر	الغموس	هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتّي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار، وفعل للمبالغة	<b>بناء التعلّمات</b>
الكلمة	شرحها									
الكبائر	تعني كل معصية أو ذنب حدّد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر....									
عقوق	العصيان والجحود، صدور كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر									
الغموس	هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتّي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غموساً؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار، وفعل للمبالغة									
- يفهم معاني المفردات	- من هو راوي الحديث ؟ ❖ <b>التعريف بالصحابي راوي الحديث :</b> هو عبد الله بن عمرو بن العاص ولد بمكة ونشأ وترعرع فيها أسلم قبل ابيه ، واشتهر بالعلم والعبادة ، فقد كان كثير الصيام والقيام ، زاهدا في الدنيا ومقبلا على الآخرة ، حفظ القرآن واعتنى بالحديث الشريف حتى أباح له النبي - صلى الله عليه وسلم - كتابة الحديث ، روى له 700 حديث ، حمل عن النبي علما جمّا فكانت له مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل ، أفنى حياته بين جمع العلم ونشره ، والجهد والتعب في المسجد حتى توفي سنة 65 هـ .									
- يعرف براوي الحديث بإيجاز	❖ <b>1- تعريف الكبائر :</b> إنّ كلمة الكبائر هي جمع لكلمة الكبيرة، والكبائر في الإسلام هي كل ما كبر وعظم من الذنوب والآثام والمعاصي، فالذنوب في الإسلام تختلف، فمنها ما هو صغير ومنها ما هو كبير، ويختلف كل منهما عن الآخر بالعقاب الذي توعدّ الله - سبحانه وتعالى- به مرتكب الذنوب والآثام ومرتكب الكبائر أيضاً، وقد حدّد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الكبائر في السنة النبوية، وحدّر منها.									
- يعرف الكبائر	- وضّح مفهوم عقوق الوالدين ❖ <b>2- مفهوم عقوق الوالدين:</b> <b>لغة:</b> من العق، وهو القطع. <b>شرعا:</b> كل فعل أو قول يتأذى به الوالد من ولده ما لم يكن شركاً أو معصية.									
- يحدد										

- ماهي مخاطر عقوق الوالدين

### ❖ 3 - مخاطر عقوق الوالدين:

حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من عقوق الوالدين، وخصوصاً عقوق الأمهات، حيث:

- يعتبر حقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي قد يرتكبها الإنسان.

- وعد الله بعذاب العاقين بنار جهنم، وتوعدهم بسكرات موت شديدة نتيجة معاناة الوالدين، حيث

قال الله عز وجل: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا \*وَإِخْفُضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ

وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا) [الإسراء: 23-24]، وهذا دليل واضح على حرص

الإسلام على بر الوالدين ورحمتهم، فكما وعد الله بعذاب من يعق والديه، فقد وعد أيضاً الرزق

والسعادة لمن يبرهما، ويحسن معاملتهما.

- اذكر بعض مظاهر عقوق الوالدين.

### ❖ 4 - مظاهر عقوق الوالدين :

عقوق الوالدين يأخذ مظاهر عديدة، وصورا شتى، منها ما يلي:

- 1 **إكباء الوالدين وتحزينهما** سواء بالقول أو الفعل، أو بالتسبب في ذلك.

- 2 **نهرهما وزجرهما** وذلك برفع الصوت؛ والإغلاظ عليهما بالقول. قال - تعالى: {ولا تنهرهما

وقل لهما قولا كريما }

- 3 **التأفف والتضجر من أوامرهما** وهذا مما أدينا الله عزّ وجلّ بتركه؛ فكم من الناس من إذا أمر

عليه والداه - صدر كلامه بكلمة " أف " ولو كان سيطيعهما، قال - تعالى: {فلا تقل لهما أف}

- 4 **العبوس وتقطيب الجبين أمامهما** فبعض الناس تجده في المجالس بشوشا مبتسما،

حسن الخلق، ينتقي من الكلام أطايبه، ومن الحديث أعذبه؛ فإذا ما دخل المنزل وجلس بحضرة

الوالدين انقلب ليثا هصورا لا يلوي على شيء، فتبدلت حاله وذهبت وداعته وتولت سماحته، وحلت

غظته وفضاظته وبذاعته، يصدق على هذا قول القائل:

من النَّاسِ من يصل الأبعدين ويشقى به الأقرب الأقرب

- 5 **النظر إلى الوالدين شزرا** وذلك برمقهما بحق والنظر إليهما بازدراء واحتقار.

- 6 **الأمر عليهما** كمن يأمر والدته بكس المنزل، أو غسل الثياب، أو إعداد الطعام؛

فهذا العمل لا يليق خصوصا إذا كانت الأم عاجزة أو كبيرة أو مريضة. أما إذا قامت الأم بذلك

بطوعها وبرغبة منها وهي نشطة غير عاجزة - فلا بأس في ذلك، مع مراعاة شكرها والدعاء لها.

- 7 **انتقاد الطعام الذي تعده الوالدة** وهذا العمل فيه محذوران، أحدهما: عيب الطعام،

وهذا لا يجوز؛ { فرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما عاب طعاما قط، إن أعجبه أكل، وإلا

تركه} .

والثاني: أن فيه قلة أدب مع الأم وتكديرا عليها.

- 8 **ترك مساعدتهما في عمل المنزل**: سواء في الترتيب والتنظيم، أو في إعداد الطعام، أو

غير ذلك بل إن بعض الأبناء - هدام الله - يعد ذلك نقصا في حقه وهضما لرجولته.

وبعض البنات - هدامن الله - ترى أمها تعاني وتكابد العمل داخل المنزل فلا تعينها.

بل إن بعضهن تقضي الأوقات الطويلة في محادثة زميلاتها عبر الهاتف، تاركة أمها تعاني

الأمرين.

- 9 **الإشاحة بالوجه عنهما إذا تحدثا**: وذلك بترك الإصغاء إليهما، أو المبادرة إلى

مقاطعتهم أو تكذيبهما، أو مجادلتهم، والاشتداد في الخصومة والملاحاة معهما.

فكم في هذا العمل من تحقير لشأن الوالدين، وكم فيه من إشعار لهما بقلة قدرهما.

- 10 **قلة الاعتداد برأيهما**: فبعض الناس لا يستشير والديه ولا يستأذنها في أي أمر من

أمره، سواء في زواجه أو طلاقه، أو خروجه من المنزل والسكنى خارجه، أو ذهابه مع

زملائه لمكان معين، أو نحو ذلك.

قلنا مسبقا أن لعقوق الوالدين عواقب وخيمة ن فما هو فضل برهما ؟

### ❖ 5 - فضل برّ الوالدين :

لبرّ الوالدين ثمرات كثيرة وفوائد وفضائل جليلة، ومن تلك الفضائل:

- طاعة الوالدين من طاعة الله.

- طاعة الوالدين سبب لاستحقاق العبد دخول الجنة.

- إن احترام الوالدين وطاعتهم وبرّهما سبب للمحبة والألفة والود.

- إن برّ الوالدين واحترامهما وطاعتهم يعتبر بمثابة الشكر لهما؛ لأنّ الوالدين هما سبب وجود

أبنائهما في الدنيا.

مفهوم بر

الوالدين

ومخاطره

- يحدد

مظاهر

عقوق

الوالدين

-

- يحدد فضل

برّ الوالدين

- جعل الله -تعالى- برّ الولد بوالديه في صغره وبعد بلوغه سبباً لبرّ أبنائه به بعد زواجه وإنجابيه، فالله -تعالى- يُجازي الإحسان بالإحسان.
- من فضائل برّ الوالدين كذلك أنّه يُعدّ من الصفات التي اتّصف بها أنبياء الله عليهم السلام، وعليه حتّى نبي الله محمّد صلى الله عليه وسلّم.
- برّ الوالدين يزيد البركة في كلّ شيء يهّم المسلم في حياته، من المال والتجارة والرزق بأنواعه وأشكاله، كما أنّه يبارك في عمر صاحبه.
- إنّ البرّ بوالديه ينال دعوتهما التي لا تُردّ، وتكون مستجابةً من الله تعالى؛ جزاءً له على برّه بهما.

- ماهي مظاهر بر الوالدين ؟

### ❖ 6 - مظاهر بر الوالدين :

- 1- محبتهم: أي طاعتهم وحسن صحبتهم لقوله تعالى: " وصاحبهما في الدنيا معروفًا"
- 2- توقيرهما: وذلك بتعظيم قدرهما والرأفة والرحمة بهما.
- 3- ملاطفتهما: بأن نلقاهما بوجه بشوش ونبادرهما بالتحية ونتفقّد أحوالهما.
- 4- استئذانهما: فيما هان من الأمور وما جلّ منها .
- 5- خدمتهما: خاصة عند الكبر والمرض والعجز.
- 6- صلة رحمهما: بزيارة أفراد أسرتهما وتفقد أحوالهم .
- 7- الإنفاق عليهما وسد حاجتهما: فعلى الابن إطعام والديه، وكسوتهم، وتوفير جميع متطلباتهما.
- 8- الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما: من البرّ قيام الابن الدعاء لوالديه بالرحمة، والمغفرة، ففي الدعاء أداء لجزء من حقوقهما عليك، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إنّ الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك).

### ❖ 7 - ما يرشد إليه الحديث :

- عقوق الوالدين من الكبائر
- بر الوالدين واجب وقد ربط الله طاعتهم بطاعته
- طاعة الوالدين أعظم من الجهاد .

- يحدد مظاهر بر الوالدين

يضبط بدقة نمط السلوك المتبع ويستشهد .

صف طبيعة السلوك الذي ينبغي أن تلتزم به مع الوالدين ، والسلوك الذي ينبغي أن تبتعد عنه ، أيّد كلامك بنصوص شرعيّة .

الوضعية الختامية: